واقع الرياضة المدرسية " الصفية واللاصفية " ببعض مدارس التعليم الخاص بمدينة طرابلس

د. محمد بلعيد عبد العزيز

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الخاص بمدينة طرابلس الليبية من وجهة نظر المعلمين الذين يقومون بالتدريس أو الإشراف على الأنشطة الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمقابلة الشخصية على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم 37 معلماً من الجنسين في عدد 21 مدرسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية " الصفية واللاصفية " في مدارس التعليم الخاص تتمثل في المعوقات المادية ، وأن الكثير من معلمي التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الخاص لا يحملون مؤهلاً تربوياً يؤهلهم للتدريس ، وإن إلغاء الرسوب بالمادة جعل من المعلمين يتهربون من العمل بالمدارس الخاصة.

The reality of school sports during classes and extra-curricular sports activities in some private schools in Tripoli

Dr.. Mohamed Belaid El taher Abdel Aziz
Professor of Physical Education, Faculty of Education, Tripoli

Abstract:

The study aimed to identify the reality of physical education and sports in private schools in Tripoli, Libya, from the point of view of teachers who teach or supervise sports activities. The analytical descriptive approach and the personal interview were used on a sample of 37 male and female teachers in 21 schools.

The results of the study showed that: Most of the obstacles that face school sports (class and extra-curricular) in private schools are financial obstacles, many of the physical education and sports teachers in private schools do not hold an educational qualification that qualifies them to teach, and the abolition of failure in the subject made teachers avoid working in private schools.

المقدمة :

مما لا شك فيه أن للتعليم الخاص في ليبيا الكثير من الإسهامات التي ساعدت التعليم الحكومي في أداء مهامه ، وذلك نظراً للتحديات التي واجهت التعليم العام الحكومي في السنوات الأخيرة ، حيث سُمح لوزارة التربية والتعليم بإنشاء مدارس التعليم الخاص وفق قانون التعليم لسنة (1965) الصادر عن الوزارة على يكون من اختصاصاتها الإشراف على المدارس الخاصة ليضمن قيامها برسالتها في نشر التعليم .

وبالنظر إلى تزايد أعداد التلاميذ والطلاب الدارسين بالمؤسسات التعليمية بجميع مراحلها في ليبيا نتيجة لتزايد أعداد السكان وقلة الاهتمام بإنشاء مدارس جديدة تستوعب هذه الزيادة ، وهذا ما جعل مدارس التعليم الخاص تسير جنباً إلى جنب مع المؤسسات التعليمية العامة التي أنشأتها الدولة.

ولتنظيم عمل إدارة التعليم الخاص أُعتُمد قرار (134 لسنة 2012) بموجب قرار مجلس الوزراء التي أُسند إليها مهام واختصاصات اللجنة الوطنية للتعليم الأهلي بعد حلها بموجب القرار رقم (133 لسنة 2012) على أن تتولى تنظيم نشاطات الاستثمار في مجالات التربية والتعليم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تيسير إجراءات فتح المؤسسات التعليمية الخاصة بالداخل والخارج. (فتحي ملوق : 2019 ، 7)

وتُعد المدرسة أفضل مكان لممارسة التمارين والأنشطة الرياضية في جو منظم وملتزم بما تقدمه من أنشطة ، وبرامج جاذبة وهادفة ، ومعارف تساعد في نمو الطلبة من جميع النواحي الجسمية ، والنفسية ، والعقلية ، والانفعالية ، والصحية عن طريق ما تقدمه من خدمات تربوية وأنشطة متعددة تعمل على تأهيل الطالب لكي يصبح مواطناً منتمياً متكيفاً ذا شخصية متكاملة .

(يوسف قطامي : 2005، 39)

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من التربية العامة ، وهي ليست " حاشية أو زينة " تضاف للبرنامج الدراسي كوسيلة لشغل الأطفال ، لكنها جزء حيوي من التربية حيث جاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونيسكو في فصله الثاني بعنوان " التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة " ، لذا ينبغي أن نُنمي التربية البدنية والرياضية باعتبارهما بُعدين أساسيين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان ، وأن ننمي كذلك إرادته والتحكم في أداؤه ، وأن ننمي اندماجه التام في مجتمعه ، وينبغي أن نضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان ، وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة (أمين الخولي : 1998 ، 151)

مشكلة الدراسة:

يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في أهمية الرياضة المدرسية " الصفية واللاصفية " باعتبارها أحد مقررات الدراسة ، وما يؤكد أهميتها أتفاق خبراء جميع المجالات على أنها تُنمي الجانب البدني ، الصحي والاجتماعي للطالب ،

وتحقق ميوله وحاجاته ، وتخليصه من التراكمات التي تتولد لديه خلال يومه الدراسي من جراء الالتزام اليومي بالمقررات الدراسية وكثرتها ، والبقاء في الصف الواحد طيلة اليوم الدراسي.

ومن خلال إطلاع الباحث على خطة وزارة التربية والتعليم لجميع مراحل التعليم الأساسي الصادرة عن مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية للعام الدراسي (2021 – 2022) تبين وجود مناهج لمادة التربية البدنية معتمدة في الخطة المدرسية مقسمة على طوال العام الدراسي بواقع حصتان أسبوعياً ، تتضمن تقريباً كل الألعاب الرياضية ، ومن خلال بعض الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث إلى عدد من مدارس التعليم الخاص بمدينة طرابلس الليبية للاطلاع على واقع تنفيذ خطة الوزارة بالخصوص ، تبين له أن الكثير منها لا تولي مادة التربية البدنية والرياضية الاهتمام اللازم ، مع إهمال واضح لتنفيذ حصة التربية البدنية ، لذا كان لزاماً دراسة وضع مادة التربية البدنية بتلك المدارس للوصول إلى فهم حقيقة ما تقدمه مدارس التعليم الخاص للأنشطة الرياضية سواء منها الصفية أو اللاصفية .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من أولى الدراسات التي تبحث عن واقع الرياضة المدرسية" حسب علم الباحث " ، وفي كونها تمس موضوع مُهم ، وهو الرياضة المدرسية بمدارس التعليم الخاص ، وللتعرف على واقع الرياضة المدرسية بها بشكل علمي مدروس قد يسهم في تقديم الإضافة التي يمكن أن يسترشد بها أهل الاختصاص والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم كونهم المشرفون على الرياضة المدرسية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على الوضع الراهن لواقع الرياضة المدرسية ببعض مدارس التعليم الخاص ببلدية طرابلس.
2. التعرف على ما اذا كانت المدارس تطبق الخطة الدراسية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم
3. التعرف على ما إذا كان الوضع الراهن يساعد على تطور الرياضة المدرسية .
4. وضع تصور مقترح للتغلب على بعض مشكلات الرياضة المدرسية بمدارس التعليم الخاص.

تساؤلات الدراسة:

1. ما واقع الرياضة المدرسية ببعض مدارس التعليم الخاص ببلدية طرابلس من وجهة نظر معلمي المادة؟
2. ما مدى تطبيق الخطة الدراسية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم ؟
3. هل الوضع الراهن لمدارس التعليم الخاص يُسهم في تطور الرياضة المدرسية ؟
4. ما المقترحات التي يمكن بها التغلب على بعض مشكلات الرياضة بمدارس التعليم الخاص ؟

مصطلحات الدراسة:

1. **التعليم الخاص:** عرفه معجم المعاني بأنه " التعليم الذي ينظمه الأفراد والشركات الذين لا تتوافق احتياجاتهم التعليمية مع مناهج المدرسة الأساسية. (http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)

2. **الرياضة المدرسية:** عرفها إبراهيم سلامة بأنها " منافسات رياضية تقام في المدارس ، وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية والمقررة في البرنامج السنوي الخاص بها "
(إبراهيم سلامة : 1980 ، 129)

3. **الأنشطة الصفية :** يعرفها منذر سامح بأنها " وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة ". (منذر سامح ، العتوم : 2007 ، 15)

4. **الأنشطة اللاصفية:** عرفها أحمد شوان بأنها " نشاط غير صفي يمارسه المتعلمون خارج الصف ضمن خطة المدرسة ، ويشرف عليه المعلمون ، وله أهداف محددة ويشمل النشاط الرياضي ، والاجتماعي ، والثقافي ، والرحلات ، ونشاط الإذاعة المدرسية ، وغير ذلك من الأنشطة ".

(أحمد شوان : 1994 ، 74)

الإطار النظري للدراسة:

التعليم الخاص هو التعليم الذي يشمل جميع المؤسسات التربوية الأهلية وتتمتع هذه المدارس باستقلالها الإداري والمالي ، وتحظى باستقلال نسبي في التعاملات والمسارات المختلفة ، حيث أنها مدارس تابعة لهيئات غير حكومية ، أو هيئات أهلية خاصة ، أو جمعيات خيرية ، أو مجموعة من أفراد القطاع الخاص ، ويتولى هؤلاء الأشخاص الإنفاق والإشراف على هذه المدارس. **(وطفة ، وأخرون : 2008 ، 17)**

ومارست أغلب المجتمعات القديمة ألواناً مختلفة من النشاط البدني من أجل المُتعة وتمضية وقت الفراغ ، والمشاركة الترويحية تتيح قدراً كبيراً من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية التي تثري حياة الفرد.

(كمال عبد الحميد : 1984 ، 19)

نظراً لأهمية الأنشطة المدرسية فقد أهتمت وزارة التربية والتعليم بالنشاط المدرسي ، ووضعت في هيكلها الإداري إدارة تعنى بالنشاط المدرسي ، أوكلت إليها المسؤوليات والاختصاصات ، ووضع البرامج المتعلقة بالأنشطة المدرسية لمختلف المراحل التعليمية ، ومتابعتها من خلال الإدارات الفرعية للنشاط المدرسي ، كما أقر في الملاك الوظيفي إحداث وظيفة منسق للنشاط المدرسي من المعلمين بكل مدرسة لمتابعة الأنشطة المدرسية وتفعيلها داخل المؤسسة التعليمية ، والتنسيق مع مكاتب النشاط بالوزارة . هذا بالإضافة إلى الحصص الأسبوعية بالوعاء الزمني لبعض مواد النشاط كالرسم والموسيقى والرياضة والمكتبات ، كل ذلك يُعد دليلاً على حرص وزارة التربية والتعليم على أهمية النشاط المدرسي ، وإيمانها بدوره الفعال في المنهج المدرسي الحديث.

وعلى الرغم من هذه الأهمية التي تحضى بها الأنشطة المدرسية والاهتمامات التشريعية بها ، إلا أن الواقع يشير إلى أن ممارسة هذه الأنشطة يعاني العديد من المعوقات التي تحَول دون تحقيق الأنشطة لأهدافها المحددة ، ولم

يعد لها وجود مناسب إلا في قليل من المدارس ، وإن وجد بعضها فإنها تكاد تنحصر على بعض التلاميذ الذين يتم اختيارهم من بين أصحاب المواهب.

وفي هذا الصدد تشير قمر إنه مع نهاية القرن العشرين أصبح هناك تقلص واضح للدور التربوي للمدرسة لتصبح نظاماً تلقينياً يعتمد بصفة أساسية على تلقين وحشو ذهن الطالب بمعلومات عليه أن يستوعبها دون الرجوع إلى العملية العقلية ودون تحليل أو نقد ، إضافة إلى إغفال الأنشطة المدرسية التي تعتمد أساساً على تنمية شخصية الطالب ومساعدته على التوافق الاجتماعي المنشود ، مما ساهم في ظهور الكثير من الانحرافات والمشكلات السلوكية التي تعترض طريق العملية التربوية التعليمية ، يتضح آثارها على التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ، وبينهم وبين سائر عناصر المجتمع المدرسي. (قمر ، عصام : 2002 ، 115)

ويتكون النشاط الرياضي بالمؤسسات التربوية من حصة التربية الرياضية ، بما فيها من نشاط بدني ومهاري ممنهج ، يُدرس عن طريق الكوادر المتخصصة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، إضافة إلى إمكانية الممارسة وإتاحة الوقت اللازم لممارسة النشاط الرياضي ، علاوة على أن النشاط الرياضي أثناء الدوام في غير وقت حصة التربية الرياضية ويُعرف باللا صفي الداخلي ، إضافة إلى النشاط الرياضي الخارجي. (نوال بشير : 2006 ، 19 ، 20)

ورغم ذلك فهناك تصورات خاطئة عن حقيقة المادة يتمثل في عدم الوعي بأهدافها، فالبعض يعتبرها مجرد مادة زائدة في البرنامج الدراسي ، إضافة إلى معارضة بعض أولياء الأمور لها ظناً منهم أن المدرسة مجرد مسرح لتحصيل المعارف فقط. (بو فلجة غياث : 1989 ، 2)

وأشار مسعد ، وأخرون إلى أن درس التربية البدنية أهم أجزاء منهج التربية البدنية بصفته الجزء الذي يجعل جميع خصائص وصفات المنهج والوسيلة الأكثر ضماناً لتوصيل الخبرات التربوية الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة ، بخلاف النشاط الداخلي والخارجي الذي يعتمد في ممارسته على رغبة التلاميذ واختيارهم.

(مسعد وأخرون : 2002 ، 168)

ومن هنا يمكن التأكيد على أهمية أنشطة التربية البدنية، وأن تتوفر لها كل الإمكانيات المادية والمعنوية التي يحتاجها مدرس التربية البدنية لتنفيذها والابداع فيها ، لما لها من أهمية في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة الأطفال بصفة خاصة ، حيث يحتاجون لممارسة الرياضة في ظل التقدم التكنولوجي الخطر الأكبر على حياة ونمو أبنائنا بالشكل السليم.

وفي هذا المجال أورد أمين الخولي أن التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوي ، وهي نظام تربوي يسهم في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية ، ويضيف أن الدول الحديثة أهتمت اهتماماً كبيراً بالتربية الرياضية ، لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعداداً شاملاً لجميع الجوانب الشخصية ، سواء كانت عقلية أو جسمية ، أو نفسية ، أو اجتماعية حتى إنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على

التقدم الحضاري للمجتمع ، وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة ، وواجباً اجتماعياً هاماً يجب أن يعمل على تحقيقه . **(أمين الخولي ، وأخرون : 1994 ، 53)**

ويعتقد ويليامز أن دور مدرس التربية البدنية خطير ، فهو مظهر للفرد الرياضي بكل ما تحمل هذه الصفة من معان وقيم فيترض إنها تتجلى في تصرفاته ، فالطفل يكتسب نظامه القيمي من المدرسة كما يكتسبها من المنزل بتعرضه للبيئة الاجتماعية المحيطة ، ومن خلال المؤسسات الاجتماعية التي تتعهده وتعمل على تنشئته وتطبيعه اجتماعياً. **(أمين الخولي : 2005 ، 33)**

ويشير الديري إلى أن هناك مفهوم خاطي عن مدرس التربية البدنية والرياضية وطبيعة عمله ، فهو لا يقل أهمية عن معلمي بقية المواد ، وقد أصبحت التربية البدنية والرياضية علم قائم بذاته وله جوانبه النظرية والتطبيقية كما بقية العلوم الأخرى **(علي الديري ، بطاينة : 1987 ، 13)**

وفي درس التربية البدنية أو النشاط الرياضي يجب على المعلم ألا يوجه كل اهتمامه على تعليم التلاميذ المهارات الخاصة باللعبة فقط ، بل على الاتجاهات السليمة وربطها بالفوائد المكتسبة الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تعود بالمنفعة على التلاميذ من خلال ممارستها ، مما يؤدي إلى اقتناع التلاميذ بأهميتها ، وبهذا يتمكن المعلم من تنمية وإكساب الاتجاهات السليمة نحو لعبة من الألعاب أو نشاط رياضي معين.

(أكرم خطابية : 1997 ، 77)

إن التنشئة الجيدة للطفل تتأسس على المعرفة الشاملة لمختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر فيه ، فلا ينبغي أن يتعامل المدرس مع التلميذ معاملة سلبية ، بل يجب أن يحاول تنمية قدراته ومواهبه ، ويعالج نقاط ضعفه ، ويُصلح ما يعوج من سلوكه .

إن الطفل عندما يكون في مواقف اللعب سيدرك المعلم عنه الكثير من خلال الملاحظة، وسيعرف عما إذا كان الطفل مقبولاً أو مرفوضاً اجتماعياً ، وهل هو متوازن انفعالياً أو غير متوازن، ومعلم التربية البدنية يعمل على ارتقاء مستوى التعلم الذي يتلقاه التلميذ فعوامل مثل " الذكاء ، والاهتمامات ، والخلفية الأسرية " مهمة ولها تأثيرها مثلها في ذلك مثل معرفة النمط الجسمي والقدرات الحركية والمهارات ، كما أن معرفة احتياجات التلميذ واهتماماته من عوامل الجذب التي يستخدمها المدرس لاستثارة دوافع التلميذ نحو التعلم وجعله أكثر حماساً لتلقي البرامج والأنشطة. **(أمين الخولي ، وأخرون : 1994 ، 34 ، 35)**

– الأهداف العامة لمادة التربية الرياضية في مرحلة التعليم العام:

تعمل مناهج التربية البدنية والرياضية في إطار الإعداد والتخطيط الجيد لهما على الاقتراب من اكتمال نمو التلاميذ نمواً شاملاً متزناً من جميع الزوايا البدنية ، والحركية ، والنفسية ، والاجتماعية والمعرفية ، ولتحقيق ذلك لابد من تحديد الأهداف العامة ، ثم الأهداف السلوكية الواجب تحقيقها من خلال المناهج المدرسية للتربية الرياضية لكل مرحلة ومتطلباتها التربوية. **(محسن حمص : 1997 ، 13)**

وتنبثق أهداف مادة التربية البدنية من سياسة التعليم في ليبيا ، ومن الأهداف العامة للتربية التي تهدف إلى النمو المتكامل والمتزن للفرد إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكانياته عن طريق المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتناسب مع خصائص نمو كل مرحلة تحت إشراف قيادات تربوية مؤهلة ، وهي جزء من التربية العامة وذلك لشمولية المادة وطبيعتها لتنمية جميع الجوانب وبشكل متوازن لحاجات التلميذ ، وتتمثل في الآتي :

1. ترسيخ تعاليم الدين الإسلامي وتنمية الأخلاق الكريمة ، والصفات الحميدة في نفوس التلاميذ.
2. إكساب المهارات الحركية للتلميذ في مختلف المراحل ، وفقاً لخصائص وحاجات كل مرحلة.
3. غرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها كالروح الرياضية العالية.
4. يتعرف التلميذ على المفاهيم الميكانيكية والصحية والفسيولوجية لكل مرحلة من مراحل حياته.
5. تنمية الخبرات المعرفية والذهنية ، وأن يتعرف على بعض الجوانب الفنية والقانونية المهمة لممارسة الألعاب الرياضية وتعزيزها.
6. سلامة القوام والعناية بالتشوهات وعلاجها.
7. أن يُدرك التلميذ أهمية التربية البدنية في المدرسة وخارجها عن طريق النشاط ، وذلك باستثمار أوقات الفراغ بالأنشطة الرياضية المفيدة.
8. أن يتعرف التلميذ على عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة ، ومن خلال التربية البدنية يتم تنمية هذه العناصر.
9. يكتسب التلميذ سلوك احترام الفروق الفردية بين التلاميذ ، ومن خلال ذلك يكتسب السلوك المؤدي إلى تحمل المسؤولية وتنمية القيادة. (هاجر محمد ، كريمة : 2019 ، 7)

- **الأهداف الخاصة لمادة التربية الرياضية في مرحلة التعليم العام :**

1. تُنمي جسم التلميذ وتزيد من قوته وتكسبه الشجاعة.
2. الترويح عن التلميذ من تعب الدروس واستغلال أوقات فراغه.
3. إدخال السرور على قلب التلميذ وإلغاء الفروق الاجتماعية.
4. تُدرب التلميذ على الفضائل الاجتماعية وتعلمه النظام وأهميته ، والاعتراف بحقوق الغير .
5. تُمكن التلميذ من اللعب بدافع ذاتي في جـو من الحرية والاسترخاء وتؤدى إلى إشباع حاجاته النفسية والتخلص من طاقاته الزائدة ، وكذلك تحقق له فرص الاستمتاع بوقته.
6. إن التربية البدنية من أهم الوسائل الفعالة في تربية وتنمية التلميذ ومن خلالها يتم تحقيق إسهامات تربوية وتنموية للتلميذ ، كالنمو الحركي والاجتماعي والمعرفي والعقلي وتنمية شخصية التلميذ وتطوير صحته ، وتنميه الإبداع والابتكار لديه.

7. يتعلم التلميذ من خلال درس التربية البدنية بدايات مفاهيم الخطأ والصواب ، كما يتعلم بشكل مبدئي بعض المعايير الأخلاقية كالعدل والصدق والأمانة ، وضبط النفس والروح الرياضية.

8. يكتشف التلميذ عن طريق الدرس الشيء الكثير عن نفسه ، كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم ، كما أنه يتعلم من المشاكل التي تعترضه وكيف يمكنه مواجهتها.

(هاجر محمد ، كريمة : 2019 ، 8)

الدراسات السابقة وتم إدراجها من الأحدث إلى الأقدم:

1. **دراسة سلطان محمد ، وسالم الشمري (2021) بعنوان (** عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في مدارس التعليم الخاص ، وتفضيلهم العمل في المدارس الحكومية في دولة الكويت) ، **هدفت** إلى التعرف على أهم أسباب عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في المدارس الخاصة ، وتكونت **عينة** الدراسة من (250 معلم ومعلمة) باستخدام **المنهج** الوصفي المسحي ، والاستقرائي الوصفي التحليلي بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ، وذلك باستخدام استبانة تكونت من (4 محاور) وتوصلت الدراسة إلى بعض **النتائج** من أهمها وجود علاقة إيجابية قوية بين ابتعاد المعلمين عن العمل بالمدارس الخاصة ، وعيوب تلك المدارس ، وأن القوانين في تلك المدارس لا توفر أجواء مريحة بالإضافة إلى تدني الأجور ، وضغوط العمل ، واستهانة أولياء الأمور والطلاب بالمعلم في المدرسة الخاصة.

2. **دراسة مصطفى الشنقيطي (2020) بعنوان (**معوقات تدريس التربية البدنية في مدارس التعليم العام الحكومية المستأجرة من وجهة نظر المعلمين) ، **هدفت** إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية في مدارس التعليم العام الحكومية المستأجرة ، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد **عينة** الدراسة التي تكونت من (32) معلماً من معلمي التربية البدنية في مدارس قطاع ينبع البحر ، وأستخدم الباحث **المنهج** الوصفي المسحي باستخدام استبانة تكونت من (22) عبارة موزعة على (4) مجالات ، **وتوصلت** الدراسة إلى أن أكثر معوقات تدريس التربية البدنية بتلك المدارس تتمثل في المعوقات المادية وبدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.08) ، وأن أكثر المعوقات على مستوى جميع العبارات تتمثل في أن الأدوات الرياضية المتوفرة لا تتناسب مع أعداد الطلاب بالدرس حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.79) **وأوصت** الدراسة أن تعمل وزارة التربية والتعليم بإلزام مُلاك المدراس الأهلية بشروط ومواصفات لضمان المبنى المدرسي .

3. **دراسة السلمي ، صالح خواتيم (2007) بعنوان (** معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الحكومية المستأجرة) ، **هدفت** الدراسة إلى الوقوف على المعوقات التي تؤثر على أداء معلمي التربية البدنية في البيئة المدرسية المستأجرة والعمل على تخطيها ، والتعرف على مدى توفر وصلاحية ومناسبة الأدوات والأجهزة ، وتكونت **عينة** الدراسة من (165) معلماً ومعلمة يمثلون مجتمع الدراسة ، واستخدم الباحث **المنهج** الوصفي ، **وتوصلت**

الدراسة إلى أن أكثر المعوقات تأثيراً على تنفيذ درس التربية البدنية تلك المتعلقة بالملاعب الساحات والصالات الرياضية ، وتبعها المعوقات التي تتصل بالأدوات والأجهزة الرياضية .

إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة .
- **مجتمع الدراسة:** طُبقت الدارسة الحالية على مجتمع بلغ " 235 " معلم ومعلمة تربية بدنية ببعض مدارس التعليم الخاص ببلدية طرابلس.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عدد (37) معلماً ومعلمة بشكل عشوائي.

جدول رقم " 1 " يبين عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات

المؤهل العلمي	**ماجستير**	**1**	**بكالوريوس**	**19**	**دبلوم عالي**	**9**	**دبلوم متوسط**	**8**
سنوات الخبرة	**اقل من 5 سنوات**	**11**	**من 5 إلى 10سنوات**	**16**	**اكثر من 10 سنوات**	**10**		
التخصص	**في المجال**	**10**	**خارج المجال**	**27**				
الجنس	**ذكر**	**23**	**أنثى**	**14**				

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة في نسختها المعدلة والنهائية كوسيلة لجمع المعلومات .

الصدق والثبات:

الصدق: عرض الباحث أداة الدراسة على عدد (4) من الأساتذة المشهود لهم في مجال البحث العلمي لتحكيم الاستبانة في صورتها الأولية من حيث مدى ملائمة المحاور ، وانتماء الفقرات للمجال، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية ، وفي ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بالتعديل لتصل إلى(40) عبارة قسمت على 4 محاور (ملحق 1 السادة المحكمين).

الثبات: يقصد بالثبات أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة ، وهذا ما تحقق بعد إجراء دراسة استطلاعية على عدد " 7 " من معلمي التربية البدنية .

الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بزيارة لعدد (7) من المدارس الخاصة (مدرسة طلائع التوفيق ، مدرسة أوراق البستان ، مدرسة الهدف ، مدرسة المعالي ، مدرسة أبو سليم ، مدرسة حاملة المسك ، مدرسة شمس الوطن) " من المستوى الثاني " خلال الفترة ما بين شهر يناير إلى شهر فبراير لسنة 2023 قابل خلالها بعض المشرفين على مادة التربية البدنية والرياضية ، ومدراء تلك المدارس للاطلاع على واقع التربية البدنية ببعض مدارس التعليم الخاص ببلدية طرابلس ، حيث توصل إلى نتيجة مفادها أن الكثير من المدارس لم تهتم بمادة التربية البدنية سواء تلك المتعلقة بالحصة نفسها أو الأنشطة المصاحبة ، ولم تهتم معظم المدارس بأماكن ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية ، وبناء على هذه الملاحظات قرر الباحث بالعمل على دراسة واقع التربية البدنية في بعض مدارس التعليم الخاص بمدينة طرابلس .

الدراسة الأساسية: بناء على ما توصل إليه الباحث خلال الدراسة الاستطلاعية قام بتقديم طلب كتابي إلى السيد: مدير إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم بدولة ليبيا للمساعدة في إجراء الدراسة ، وقام مشكوراً بتعميم كتاب رقم " أ. ت .خ 115– 23 " المؤرخ في 06.03.2023 لمدراء مكاتب التعليم الخاص ببلدية طرابلس الكبرى للإذن بإجراء الدراسة ، حيث شرع الباحث بإجراء الدراسة في الفترة من 12 مارس إلى 13 أبريل 2023 .

مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** بعض مدارس التعليم الخاص ببلدية طرابلس.
- **المجال الزماني:** العام الدراسي 2022 / 2023 م.
- **المعالجات الإحصائية:** تم جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة ، وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة عن أسئلة الدراسة ، باستخدام التحليلات الإحصائية باستخدام الرزم الاحصائية (SPSS) لقياس الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكل عبارة ، وذلك لتحديد أتجاه العينة.

جدول رقم (2) يوضح التحليل الإحصائي لمحور الإدارة المدرسية

لبنود	العبارة	نعم	أحياناً	لا	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	فروق ذات دلالة إحصائية	رتبة السؤال
1	تهتم إدارة المدرسة بالأنشطة الرياضية	25	10	2	2.62	0.59	87.33	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	3
2	توافق إدارة المدرسة على إقامة مناشط رياضية	24	9	4	2.54	0.68	84.67	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	4
3	يسمح مدير المدرسة بالمشاركة في الأنشطة الرياضية الخارجية	31	2	4	2.73	0.64	91	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	1
4	توفر إدارة المدرسة الأدوات والأجهزة لتنفيذ حصة التربية البدنية	27	2	8	2.51	0.83	83.67	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	5
5	تستغل إدارة المدرسة حصة التربية البدنية لسد عجز المواد الأخرى	7	9	21	1.62	0.78	54	لا	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	10
6	تتوفر بالمدرسة مساحات كافية لأداء النشاط الرياضي	12	2	23	1.7	0.93	56.67	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	9
7	تدرج مدارس التعليم الخاص في المنافسات الرياضية التي تقوم بها الوزارة	21	12	4	2.46	0.68	82	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	6
8	توجد منافسات رياضية بين مدارس التعليم الخاص بإشراف الإدارة المختصة	30	2	5	2.68	0.7	89.33	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	2
9	يوجد تعاون بين إدارة النشاط الطلابي بالوزارة ، وإدارة التعليم الخاص	24	4	9	2.41	0.85	80.33	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	7
10	تسهم إدارة التعليم الخاص في تطوير النشاط الرياضي	20	10	7	2.35	0.78	78.33	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	8
المتوسط الحسابي للمحور كاملاً				2.36	0.84	87.7	نعم			

عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

من خلال التحليل الإحصائي للمحور الأول المتمثل في مجال الإدارة المدرسية نجد أن :

- في الرتبة الأولى السؤال (3) الذي يمثل (يسمح مدير المدرسة بالمشاركة في الأنشطة الرياضية الخارجية) بنسبة مئوية بلغت 91 % ، ومتوسط حسابي قدره (2.73) وانحراف معياري قدره (0.64) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- في الرتبة الثانية يأتي السؤال (8) الذي يمثل (توجد منافسات رياضية بين مدارس التعليم الخاص بإشراف الإدارة المختصة) بنسبة مئوية بلغت 89.33 % ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.68) وانحراف معياري قدره (0.7) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- في الرتبة الثالثة يأتي السؤال (1) الذي يمثل (تهتم إدارة المدرسة بالأنشطة الرياضية) بنسبة مئوية بلغت 87.33 % ، ومتوسط حسابي قدره (2.62) وانحراف معياري قدره (0.59) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- في الرتبة الرابعة يأتي السؤال (2) الذي يمثل (توافق إدارة المدرسة على إقامة مناشط رياضية) بنسبة مئوية بلغت 84.67 % ، ومتوسط حسابي قدره (2.54) وانحراف معياري قدره (0.68) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- في الرتبة الخامسة يأتي السؤال (4) الذي يمثل (توفر إدارة المدرسة الأدوات والأجهزة لتنفيذ حصة التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 83.67 % ومتوسط حسابي قدره (2.51) وانحراف معياري قدره (0.83) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- في الرتبة السادسة يأتي السؤال (7) الذي يمثل (تُدرج مدارس التعليم الخاص في المنافسات الرياضية التي تقوم بها الوزارة) بنسبة مئوية بلغت 82 % ، ومتوسط حسابي قدره (2.46) وانحراف معياري قدره (0.68) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

- في الرتبة السابعة يأتي السؤال (9) الذي يمثل (يوجد تعاون بين إدارة النشاط الطلابي بالوزارة ، وإدارة التعليم الخاص) بنسبة مئوية بلغت 80.33 % ، ومتوسط حسابي قدره (2.41) وانحراف معياري قدره
(0.85) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

- في الرتبة الثامنة يأتي السؤال (10) الذي يمثل (تسهم إدارة التعليم الخاص في تطوير النشاط الرياضي) بنسبة مئوية بلغت 78.33 % ومتوسط حسابي قدره (2.35) وانحراف معياري قدره (0.78) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- في الرتبة التاسعة يأتي السؤال (6) الذي يمثل (تتوفر بالمدرسة مساحات كافية لأداء النشاط الرياضي) بنسبة مئوية بلغت 56.67 % ، ومتوسط حسابي قدره (1.7) وانحراف معياري قدره (0.93) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- في الرتبة العاشرة يأتي السؤال (5) الذي يمثل (تستغل إدارة المدرسة حصة التربية البدنية لسد عجز المواد الأخرى) بنسبة مئوية بلغت 54 % ، ومتوسط حسابي قدره (1.62) وانحراف معياري قدره (0.78) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- بناءً على ما سبق فإن المتوسط العام للمحور الأول (مجال الإدارة المدرسية) كاملاً يتمثل في إجابة عينة الدراسة (بنعم) بنسبة مئوية بلغت 87.7 % ، ومتوسط حسابي قدره (2.36) وانحراف معياري قدره (0.84) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ، من خلال البيانات المتوفرة من المحور الأول المتعلق بالإدارة المدرسية نستنتج أن الاجابات غير مطابقة لواقع الرياضة المدرسية بتلك المدارس ، حيث أن أكثر المدارس لا تتوفر بها أماكن ملائمة لتأدية حصة التربية البدنية والأنشطة المصاحبة ، ورغم موافقة المدراء على إقامة الأنشطة التنافسية مع المدارس المشابهة بدون أي أسس علمية يعتمد عليها الطالب ، وصار الهدف الأساسي كسب التتويج ، وليس مصلحة الطالب ، وبذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة سلطان والشمري (2021) بوجود علاقة جيدة بين المدراء والمعلمين.

جدول رقم (3) يوضح التحليل الإحصائي لمحور المنهج

البنود	العبارة	نعم	أحيانا	لا	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الفروق	رتبة السؤال
1	تهتم إدارة التعليم الخاص بمادة التربية البدنية بالمدارس	10	3	24	1.62	0.88	54	لا	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	10
2	يتوفر مقرر دراسي لمادة التربية البدنية ، أسوة بمدارس التعليم العام الحكومي	35	0	2	2.89	0.45	96.33	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	1
3	عدد الحصص الاسبوعية مناسب مقارنة مع المواد الأخرى	25	0	12	2.35	0.94	78.33	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	4
4	يشترك الخبراء والمختصين في وضع منهاج لمادة التربية البدنية	12	12	13	1.97	0.82	65.67	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	9

5	يُراعي المنهج حاجات الطلاب المختلفة	29	2	6	2.62	0.75	87.33	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	3
6	تسعى المدرسة لوضع أهداف قصيرة وبعيدة المدى لتطوير منهج التربية البدنية	20	9	8	2.32	0.81	77.33	أحياناً	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	5
7	لمادة التربية البدنية أهمية في التقدير العام مع بقية المواد	16	7	14	2.05	0.9	68.33	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	7
8	يتم توزيع حصص التربية البدنية على الجدول الدراسي بشكل مناسب	17	5	15	2.05	0.93	68.33	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	7
9	تُدرج معظم حصص التربية البدنية في نهاية الدوام الدراسي	17	10	10	2.19	0.83	73	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	6
10	يهتم الطلاب بحصة التربية البدنية ، ويتشوقون لحضورها	30	1	6	2.65	0.74	88.33	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	2
	المتوسط الحسابي للمحور كاملاً				2.27	0.89	75.67	أحياناً		

من خلال التحليل الإحصائي للمحور الثاني المتمثل في مجال المنهج نجد أن :

- في الرتبة الأولى السؤال (2) الذي يتمثل في (يتوفر مقرر دراسي لمادة التربية البدنية ، أسوة بمدارس التعليم العام الحكومي) بنسبة مئوية بلغت 96.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.89) وانحراف معياري قدره (0.45) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- في الرتبة الثانية السؤال (10) الذي يتمثل في (يهتم الطلاب بحصة التربية البدنية ، ويتشوقون لحضورها) بنسبة مئوية بلغت 88.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.65) وانحراف معياري قدره (0.74) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

في الرتبة الثالثة السؤال (5) الذي يتمثل في (يُراعي المنهج حاجات الطلاب المختلفة) بنسبة مئوية بلغت 87.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.62) وانحراف معياري قدره (0.75) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

في الرتبة الرابعة السؤال (3) الذي يتمثل في (عدد الحصص الأسبوعية مناسب مقارنة مع المواد الأخرى) بنسبة مئوية بلغت 78.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.35) وانحراف معياري قدره (0.94) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

في الرتبة الخامسة السؤال (6) الذي يتمثل في (تسعى المدرسة لوضع أهداف قصيرة وبعيدة المدى لتطوير منهج التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 77.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.32) وانحراف معياري قدره (0.81) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

في الرتبة السادسة السؤال (9) الذي يتمثل في (تُدرج معظم حصص التربية البدنية في نهاية الدوام الدراسي) بنسبة مئوية بلغت 73 % بمتوسط حسابي قدره (2.19) وانحراف معياري قدره (0.83) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

في الرتبة السابعة السؤال (7) الذي يتمثل في (لمادة التربية البدنية أهمية في التقدير العام مع بقية المواد) بنسبة مئوية بلغت 68.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.05) وانحراف معياري قدره (0.93) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

في الرتبة السابعة مكرر السؤال (8) الذي يتمثل في (يتم توزيع حصص التربية البدنية على الجدول الدراسي بشكل مناسب) بنسبة مئوية بلغت 68.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.05) وانحراف معياري قدره (0.93) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

في الرتبة التاسعة السؤال (4) الذي يتمثل في (يشترك الخبراء والمختصين في وضع منهاج لمادة التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 65.67 % بمتوسط حسابي قدره (1.79) وانحراف معياري قدره (0.82) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

في الرتبة العاشرة السؤال (1) الذي يتمثل في (تهتم إدارة التعليم الخاص بمادة التربية البدنية بالمدارس) بنسبة مئوية بلغت 54 % بمتوسط حسابي قدره (1.62) وانحراف معياري قدره (0.88) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

بناءً على ما سبق فأن المتوسط العام لمحور(مجال المنهج) كاملاً يتمثل في إجابة المبحوثين (أحياناً) بنسبة مئوية بلغت 75.67 % ومتوسط حسابي قدره (2.27) وانحراف معياري قدره (0.89) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ، ومن خلال البيانات المتوفرة من المحور الثاني المتعلق بالمنهج نستنتج أنه يمكن تطبيق خطة وزارة التربية متى توفرت الإمكانيات بتلك المدارس ، حيث أن أكثر المدارس التي أجريت بها الدراسة لا تتوفر بها أماكن ملائمة لتأدية حصة التربية البدنية رغم وجود المنهج والمعلم في بعض المدارس ، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة ، ومن أهمها إن المشكلات التي تُعيق تنفيذ برامج التربية البدنية الصفية واللاصفية تلك المتعلقة بمواصفات المدارس الخاصة وعدم ملائمة منشأتها لطبيعة برامح التربية البدنية

جدول رقم (4) يوضح التحليل الإحصائي لمحور المعلم

البنود	العبارة	نعم	أحياناً	لا	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الفروق	رتبة السؤال
1	تساوي إدارة المدرسة معلم التربية البدنية مع بقية المعلمين	12	5	20	1.78	0.9	59.33	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	9
2	عدد معلمي التربية البدنية بالمدرسة كافي	7	7	23	1.57	0.79	52.33	لا	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	10
3	توجد معلمات للتربية البدنية بالمدرسة	19	2	16	2.08	0.97	69.33	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	6
4	تنظر إدارة المدرسة لمعلم التربية البدنية بأن ليس له دور إيجابي بالمدرسة	19	7	11	2.22	0.87	74	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	4
5	يواجه مدير المدرسة صعوبة في تقييم عمل معلم التربية البدنية	27	4	6	2.57	0.75	85.67	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	2
6	لإدارة المدرسة رقابة على معلمي ومعلمات التربية البدنية	31	3	3	2.76	0.59	92	نعم	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	1
7	يُقدر مدير المدرسة الجهد الذي يقوم به معلم التربية البدنية	17	5	15	2.05	0.93	68.33	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	7
8	يمنح مدير المدرسة معلم التربية البدنية قدراً كبيراً من الحرية للقيام بعمله	21	5	11	2.27	0.89	75.67	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	3
9	يُقدر زملاء المهنة من معلمي المواد الأخرى عمل معلم التربية البدنية	15	12	10	2.14	0.81	71.33	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	5
10	توجد حوافز مادية وتشجيعية لمعلمي التربية البدنية	16	4	17	1.97	0.94	65.67	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	8
	المتوسط الحسابي للمحور كاملاً		2.14		0.91		71.33		أحياناً	

من خلال التحليل الإحصائي للمحور الثالث المتمثل في مجال المعلم نجد أن :

- في الرتبة الأولى السؤال (6) الذي يتمثل في (لإدارة المدرسة رقابة على معلمي ومعلمات التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 92 % بمتوسط حسابي قدره (2.76) وانحراف معياري قدره (0.59) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الثانية السؤال (5) الذي يتمثل في (يواجه مدير المدرسة صعوبة في تقييم عمل معلم التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 85.67 % بمتوسط حسابي قدره (2.57) وانحراف معياري قدره (0.75) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الثالثة السؤال (8) الذي يتمثل في (يمنح مدير المدرسة معلم التربية البدنية قدراً كبيراً من الحرية للقيام بعمله) بنسبة مئوية بلغت 75.67 % بمتوسط حسابي قدره (2.27) وانحراف معياري قدره (0.89) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الرابعة السؤال (4) الذي يتمثل في (تنظر إدارة المدرسة لمعلم التربية البدنية بأن ليس له دور إيجابي بالمدرسة) بنسبة مئوية بلغت 74 % بمتوسط حسابي قدره (2.22) وانحراف معياري قدره (0.87) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الخامسة السؤال (9) الذي يتمثل في (يُقدر زملاء المهنة من معلمي المواد الأخرى عمل معلم التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 71.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.14) وانحراف معياري قدره (0.81) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة السادسة السؤال (3) الذي يتمثل في (توجد معلمات للتربية البدنية بالمدرسة) بنسبة مئوية بلغت 69.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.08) وانحراف معياري قدره (0.97) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة السابعة السؤال (7) الذي يتمثل في (يُقدر مدير المدرسة الجهد الذي يقوم به معلم التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 68.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.05) وانحراف معياري قدره (0.93) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الثامنة السؤال (10) الذي يتمثل في (توجد حوافز مادية وتشجيعية لمعلمي التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 65.67 % بمتوسط حسابي قدره (1.97) وانحراف معياري قدره (0.94) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة التاسعة السؤال (1) الذي يتمثل في (تساوي إدارة المدرسة معلم التربية البدنية مع بقية المعلمين) بنسبة مئوية بلغت 59.33 % بمتوسط حسابي قدره (1.78) وانحراف معياري قدره (0.9) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

– في الرتبة العاشرة السؤال (2) الذي يتمثل في (عدد معلمي التربية البدنية بالمدرسة كافي) بنسبة مئوية بلغت 52.33 % بمتوسط حسابي قدره (1.57) وانحراف معياري قدره (0.79) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

– بناءً على ما سبق فأن المتوسط العام للمحور الثالث(مجال المعلم) كاملاً يتمثل في إجابة المبحوثين (أحياناً) بنسبة مئوية بلغت 71.33 % ومتوسط حسابي قدره (2.14) وانحراف معياري قدره (0.91) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ، ومن خلال البيانات المتوفرة من المحور الثالث المتعلق بالمعلم نستنتج أن عدد المعلمين المتخصصين بتلك المدارس غير كافي ، وبذلك تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع دراسة سلطان والشمري (2021) بأن القوانين المنظمة تجعل المعلمين ينفرون من العمل بها لتدني الأجور ، وضغوط العمل ، واستهانة أولياء الأمور والإدارات بمادة التربية البدنية في كثير من المدارس ، واتفقت مع دراسة الشنقيطي (2020) في توصياتها لوزارة التربية والتعليم ، وإدارة التعليم الخاص بالوزارة بضرورة إلزام الملاك بشروط ومواصفات المبنى المدرسي.

جدول رقم (5) يوضح التحليل الإحصائي لمحور الإمكانيات المادية

البنود	العبارة	نعم	أحياناً	لا	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الفروق	رتبة السؤال
1	توجد بالمدرسة ملاعب وقاعات تناسب برامج التربية البدنية	7	7	23	1.57	0.79	52.33	لا	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	8
2	القاعات مجهزة بالأجهزة التي تساعد على تنفيذ برامج التربية البدنية	8	10	19	1.7	0.8	56.67	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	6
3	تتوفر غرف تبديل ملابس ، ومشارب	7	2	28	1.43	0.79	47.67	لا	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	10
4	تفتقر الملاعب لعوامل الأمن والسلامة	21	5	11	2.27	0.89	75.67	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	2
5	يوجد مخزن مناسب لتخزين الأدوات بعد استعمالها	17	5	15	2.05	0.93	68.33	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	3

6	الأدوات الرياضية كافية لتنفيذ برامج التربية البدنية	11	7	19	1.78	0.87	59.33	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	4
7	توجد ميزانية مخصصة للأنشطة الرياضية بالمدرسة	19	11	7	2.32	0.77	77.33	أحياناً	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	1
8	توجد ملاعب مغلقة لممارسة "الاناث" للأنشطة الرياضية بحرية وخصوصية	7	7	23	1.57	0.79	52.33	لا	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	8
9	يوجد زي موحد لأداء حصة التربية البدنية بالنسبة للمعلمين	10	6	21	1.7	0.87	56.67	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	6
10	يوجد زي موحد لأداء حصة التربية البدنية بالنسبة للطلاب	10	7	20	1.73	0.86	57.67	أحياناً	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	5
المتوسط الحسابي للمحور كاملاً		0.89			1.81	60.33		أحياناً		

من خلال التحليل الإحصائي للمحور الرابع المتمثل في مجال الإمكانيات المادية نجد أن :

- في الرتبة الأولى السؤال (7) الذي يتمثل في (توجد ميزانية مخصصة للأنشطة الرياضية بالمدرسة) بنسبة مئوية بلغت 77.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.32) وانحراف معياري قدره (0.77) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الثانية السؤال (4) الذي يتمثل في (تفتقر الملاعب لعوامل الأمن والسلامة) بنسبة مئوية بلغت 75.67 % بمتوسط حسابي قدره (2.27) وانحراف معياري قدره (0.89) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الثالثة السؤال (5) الذي يتمثل في (يوجد مخزن مناسب لتخزين الأدوات بعد استعمالها) بنسبة مئوية بلغت 68.33 % بمتوسط حسابي قدره (2.05) وانحراف معياري قدره (0.93) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الرابعة السؤال (6) الذي يتمثل في (الأدوات الرياضية كافية لتنفيذ برامج التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 59.33 % بمتوسط حسابي قدره (1.78) وانحراف معياري قدره (0.87) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الخامسة السؤال (10) الذي يتمثل في (يوجد زي موحد لأداء حصة التربية البدنية بالنسبة للطلاب) بنسبة مئوية بلغت 57.67 % بمتوسط حسابي قدره (1.73) وانحراف معياري قدره (0.86) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة السادسة السؤال (2) الذي يتمثل في (القاعات مجهزة بالأجهزة التي تساعد على تنفيذ برامج التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 56.67 % بمتوسط حسابي قدره (1.7) وانحراف معياري قدره (0.87) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة السادسة مكرر السؤال (9) الذي يتمثل في (يوجد زي موحد لأداء حصة التربية البدنية بالنسبة للمعلمين) بنسبة مئوية بلغت 56.67 % بمتوسط حسابي قدره (1.7) وانحراف معياري قدره (0.87) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الثامنة السؤال (1) الذي يتمثل في (توجد بالمدرسة ملاعب وقاعات تناسب برامج التربية البدنية) بنسبة مئوية بلغت 52.33 % بمتوسط حسابي قدره (1.57) وانحراف معياري قدره (0.79) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة الثامنة مكرر السؤال (8) الذي يتمثل في (توجد ملاعب مغلقة لممارسة "الاناث" للأنشطة الرياضية بحرية وخصوصية) بنسبة مئوية بلغت 52.33 % بمتوسط حسابي قدره (1.57) وانحراف معياري قدره (0.79) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- في الرتبة العاشرة السؤال (3) الذي يتمثل في (تتوفر غرف تبديل ملابس ، ومشارب) بنسبة مئوية بلغت 47.67 % بمتوسط حسابي قدره (1.43) وانحراف معياري قدره (0.79) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- بناءً على ما سبق فأن المتوسط العام للمحور الرابع (مجال الإمكانيات المادية) كاملاً يتمثل في إجابة المبحوثين (احياناً) بنسبة مئوية بلغت 60.33 % ومتوسط حسابي قدره (1.81) وانحراف معياري قدره (0.89) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، ومن خلال البيانات المتوفرة من المحور الرابع المتعلق بالإمكانيات المادية نستنتج وجود ميزانية مرصودة لبرامج الأنشطة الرياضية ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سلطان والشمري (2021) ودراسة الشنقيطي (2020) ودراسة السلمي وصالح (2007) بأن الامكانيات المادية تعتبر من اكبر المشكلات التي تعيق التربية البدنية والرياضية بالمدارس الخاصة ، وخاصة المتعلقة بالملاعب والساحات التي تفتقر الى ابسط مقومات الامن والسلامة ، وأن الأدوات الرياضية وعدم كفايتها لا تخدم المادة وتعيق المعلم عن اداء عمله بالشكل المطلوب.

- **أولاً/ نتائج الدراسة:**

من خلال البحث في واقع التربية الرياضية بمدارس التعليم الخاص يتأكد صحة اعتقاد الباحث بأن التعليم الخاص يعاني الكثير من المشاكل التي من أهمها موضوع هذه الدراسة ، ويمكن تلخيص النتائج على النحو التالي :

1. إن أكثر المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية " الصفية واللاصفية " في مدارس التعليم الخاص تتمثل في المعوقات المادية حيث حصلت على المرتبة الأولى على مستوى المجالات ، حيث أن مدارس القطاع الخاصة يفترض

فيها عند التأسيس الالتزام بالعقود المبرمة مع إدارة التعليم الخاص فيما يخص توفير الإمكانيات لكل المواد ، ومادة التربية البدنية ليست استثناء.

2. إن الكثير من معلمي التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الخاص لا يحملون مؤهلاً تربوياً يؤهلهم للتدريس ، أو الإشراف على برامج التربية البدنية " الصفية واللاصفية " ، ويعتقد الباحث إن إصلاح ذلك من أكبر التحديات التي تواجه التعليم الخاص على مستوى وزارة التربية والتعليم .

3. إن إلغاء المادة (كمادة رسوب) في التعليم العام أو الخاص جعل بعض المدارس تنظر إليها كمادة زائدة ولا تحتاج إلى معلمين أكفاء ومؤهلين ، الأمر الذي جعل منها وسيلة للاسترزاق على حساب الكفاءات المؤهلة في هذا المجال .

4. إن إلغاء المادة (كمادة رسوب) جعل من المعلمين يتهربون من العمل بالمدارس الخاصة ، لأن التعامل يكون على أساس إنها مادة زائدة في البرنامج العام لمدارسهم ، وبالتالي قد يكونون عرضة للابتزاز على حساب الجهد الذي يبدلونه.

- **ثانياً التوصيات:**

* **توصيات تخص وزارة التربية والتعليم :**

1. على الوزارة العمل على تقويم تخصص الأساتذة الذين يتولون تدريس بعض المواد عند منح إذن المزاولة والتشغيل ، ومنها على وجه الخصوص تلك المواد التي تتعلق بمادة النشاط الرياضي.

2. على الوزارة العمل بجدية لاستحداث مكتب للنشاط المدرسي بإدارة التعليم الخاص تُسند له مهام الإشراف على إقامة المناشط المختلفة " رياضية ، ثقافية ، منهجية ، فنية " والتي تسهم في الرفع من كفاءة الطلاب.

3. قبل منح الإذن ببدء المزاولة يتم تشكيل لجان فنية متخصصة من بينها منسقي النشاط للمشاركة في عملية الاعتماد.

4. أن يكون المبنى المدرسي مؤهل للعملية التعليمية برمتها ، وعدم إغفال النشاط الرياضي كجزء من العملية التعليمية.

* **توصيات تخص إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم:**

1. أن تعمل الإدارة على وضع الخطط الاستراتيجية الفعالة لتنظيم عمل المدارس الخاصة .

2. متابعة تنفيذ الخطط الموضوعة من الوزارة فيما يتعلق بالتوظيف والتعاقد والإشراف عليها .

3. عدم ترك الأمور لدى مديري المدارس الذين يكلفون أساتذة ليس لهم علاقة بالتخصصات ، والاطلاع على العقود المبرمة ، وإلغاء ما هو مخالف للتشريعات النافذة .

4. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث عن واقع التربية البدنية على مستوى جغرافي أكبر للوقوف على حقيقة التعليم بالمدارس الخاصة .

المراجع :

1. إبراهيم محمد سلامة (1980) : اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب ، ط2 ، دار المعارف، القاهرة.
2. أحمد محمد شوان (1994) : أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير صفية على تحصيلهم في اللغة العربية، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، مجلد 2 ، العدد " 10 ".
3. أكرم زكي خطابية (1997) : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط1 ، دار الفكر للنشر، عمان.
4. أمين أنور الخولي (1998) : التربية الرياضية المدرسية ، ط2 ، دار الفكر العربي ، مصر.
5. ـــــــــــــ (2005) : أصول التربية البدنية والرياضة " المدخل ، التاريخ ، الفلسفة " ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
6. أمين أنور الخولي ،وأخرون(1994) : التربية الرياضية المدرسية ، ط3 ، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
7. بوفلجة غياث (1989) : التربية ومتطلباتها ، ديوان المطبوعات ، الجزائر.
8. سلطان محمد سالم الشمري (2021) : عزوف معلمي التربية البدنية عن العمل في مدارس التعليم الخاص ، وتفضيلهم العمل في المدارس الحكومية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية عين شمس ، العدد " 45 " الجزء " 4 "
9. السلمي، صالح (2007) : معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الحكومية المستأجرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
10. علي الديري ،أحمد بطاينة(1987) : أساليب تدريس التربية الرياضية ، دار الأمل للنشر ، عمان.

11. فتحي ملوق (2019) : اتجاه الطلاب نحو التعليم الخاص في ليبيا " الأسباب والمشكلات " دراسة ميدانية، بمنطقة جنـزور، مجلـة الأكاديميـة للعلـوم الإنسـانية والاجتماع ، العدد (17).

12. قطامي ، يوسف (2005) : إدارة الصفوف ، الأسس السيكولوجية ، دار الفكر للنشر والطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.

13. قمر، عصام (2002) : دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية ، م مستقبل التربية العربية ، العدد (25).

14. كمال عبد الحميد (1984) : كرة اليد للناشئين وتلاميذ المدارس ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

15. محسن محمد حمص (1997) : المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

16. مسعد ، وأخرون (2002) : مدخل وتاريخ التربية البدنية والرياضية ، ط3 1. ، مكتبة الديوان ، المنصورة.

17. مصطفى محمد الشنقيطي (2020) : معوقات تدريس التربية البدنية في مدارس التعليم العام المستأجرة من وجهة نظر المعلمين ، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد (1) العدد (3).

18. منذر سامح العتوم (2007) : النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

19. نوال بشير محمد (2006) : معوقات ممارسة النشاط الرياضي لطالبات المرحلة الثانوية حسب محددات المشاركة والأنشطة المرغوبة رسالة ماجستير غير منشورة.

20. هاجر محمد فارس كريمة (2019) : دليل المعلم لمادة التربية البدنية للصف الثالث من التعليم الأساسي، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ، وزارة التربية والتعليم ، ليبيا.

21. وطفة ، علي أسعد والمطوع ، فرج (2008) : المدارس الخاصة الأجنبية في دولة الكويت كما يراها أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (109).

22 . http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

ملحق رقم " 1 " يوضح الخبراء الذين قاموا بتحكيم الاستبانة

الاسم	الدرجة العلمية	الكلية	التخصص	التخصص الدقيق
د. عادل عبد السلام قشوط	أستاذ مشارك	التربية طرابلس	تربية بدنية	مناهج وطرق تدريس
د. معمر ميلاد الرطب	محاضر	التربية طرابلس	تربية بدنية	مناهج وطرق تدريس
د. محمد احمد عسكر	أستاذ مشارك	التربية طرابلس	التربية وعلم نفس	مناهج وطرق تدريس
د. بشير الهادي القرقوطي	أستاذ مشارك	التربية طرابلس	التربية وعلم نفس	مناهج وطرق تدريس